

# نور على الدرب 650 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة السادسة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في - 00:00:20

لبرنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بكفالة ونذكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا - 00:00:43

حياكم الله وبارك الله حياكم الله. ولا رسائل لهذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من السودان وباعثها احد المستمعين يقول اخوكم في الله الزاكي برشا يقول اننا نلاحظ في الاسواق نساء كاسيات عاريات ونلاحظ بعض الاختلاط بين الرجال والنساء. هل لكم من توجيه في - 00:01:03

في هذا الامر. بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين طيب اما بعد اتاني المسألتان اللتان ذكرهما السائل وهما الاختلاط بين الرجال والنساء في الاسواق وان النساء كاسيات عاريات - 00:01:23

هذان منكران عظيم ان لا يجوز السكوت عليهما بل يجب انكارهما على حسب الاستطاعة والمقدرة. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فيجب على اهل السلطة واهل المسؤولية وولاة الامور ان يغيروا هذا المنكر باليد. ومن لم يكن - 00:01:43 توصيلته فانهم ينكروه باللسان بان يبين للناس ان هذا منكر ويعظ ويذكر وينصح ويبين للناس من اجل ان يهدي الله من يشاء بعباده وكثرة ذمة الناصح فان لم يكن عنده قدرة على البيان واللسان فينكر المنكر بقلبه ويكرهه بقلبه ويتباعد عنه وعلى هؤلاء - 00:02:03 ان يتقين الله في انفسهن والا يكون من النساء اللاتي اخبر عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه قال من اهل النار لم اراهما. نساء كاسيات عاريات مائلات اوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن - 00:02:23

جنة ولا يجدن ريحها على نساء المسلمين ان يتقين الله وان يحذرن من هذا الوعيد الشديد ان يقع بهن وان يتسترن ولا خذوا للاسواق الا عند الضرورة والحاجة الملحة مع التشبه الكامل والحجاب الكامل وتجنب المخالطة للرجال بما في ذلك من الفتنة - 00:02:43

وعلى الرجال ايضا ان يتقوا الله وان يبتعدوا عن مخالطة النساء وعن الافتتان بهن فان الله امر الرجال وامر النساء بغض البصر وحفظ الفرج وامر النساء بالحجاب. قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك ازكى لهم. ان الله - 00:03:03

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها فليظربن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او اباء بعولتهن او ابائهن واباء بعولتهن او ابنائهن - 00:03:23

او ابناء اخوانهن او بني اخواتهن الى اخر الاية. فعلى النساء وعلى الرجال ان يمتثلوا هذه الاوامر الالهية بما فيها لها من الخير

والمصلحة لهم ولمجتمعاتهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول استفسر عن التدخين والتميز - 00:03:43

من المحرمات او من المكروهات او ماذا؟ افيدونا جزاكم الله. التدخين او جلطات كل ما يفكر او يسكر فانه محرم يحرم تعاطيه باي وسيلة سواء عن طريق الشم او عن طريق التدخين او عن طريق التخزين او غير ذلك بما فيه من - 00:04:03

مرة ولما فيه من الامراض الخطرة ولما فيه من تضييع الاوقات واضاعة الصلوات فان الذين يخزنون يذكر عنهم انهم يبقون طويلة لا يصلون ولا يذكرون الله عز وجل ولا يعملون اي عمل لدينهم ولا لدينهم فهذا من من الحرمان ومن - 00:04:23

الضرر العظيم على الانسان ان يضيع الصلوات وان يضيع مصالح الدين والدنيا ويجلس وقتا طويلا مع هذه المادة الخبيثة. وكذلك تلك التدخين فانه مضر ويكفي لذلك ما تقرر عند جميع الدول وعند جميع اطباء والمصحات من اغراض التدخين - 00:04:43

الواجب على المسلمين خصوصا وعلى العقلاء عموما ان يجتنبوا هذه المواد الخبيثة قل لا يستوي الخبيث والطيب فلو اعجبك كثرة وفيما اباح الله سبحانه وتعالى من الطبيبات ولي للمسلم عن هذه الخباياث نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:05:03

رسالة من الجزائر لتوقيع مستمع او مستمعة للرمز. الرسالة كلها مشاعر حب وثناء لهذا البلد والمملكة العربية السعودية ولعلماءنا الاجلاء الذين ينشرون الدعوة الى الله. ويتمنى هذا المجتمع ان يطول وقت البرنامج. كما يتميز ان ترسل - 00:05:23

حلقاته مسجلة الى كل من يطردها. وله جمع من الاسئلة. اول سؤال يقول المريض بمرض الرب ضيق التنفس يستعمل انبوبة للدواء وهي عبارة عن هواء يدخل الى الرئتين. هل هذه الانبوبة تعتبر مفطرة للصوم ولا لا - 00:05:43

ولا يجوز له استعمالها جزاكم الله خيرا. هذه هي المشكلة استعمال الصائم للبخاخ الذي يستعمل للربو هذه من فلولا ان يتجنب هذا الشيء ويؤخره الى الليل ان استطاع ذلك. واما الدخول في تفاصيله فهذا يحتاج الى معرفة ما - 00:06:03

عليه هذا البخاخ. فاذا كان مجرد هوى كما ذكر السائل فلا شيء فيه ولا يضر على الصيام. اما اذا كان فيه ماء فيه مادة ماء وفيه بمواد دواء وهي تدخل هذه الاشياء الى جوف الصائم فانها تفطر وبالتالي فانه لا يجوز له تعاطيها واذا كان - 00:06:23

فانه يعتبر من المرضى الذين يباح لهم التداوي والافطار ويكونون من الايام الاخرى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثير من الامور استجبت على الناس شيخ صالح غسيل المصاب بالفشل الكلوي. وهذا البخاخ وما اشبه ذلك والمتبرع بالدم او - 00:06:43

الذي يريد التحديد استعمال معجون الاسنان وخلع الاسنان بالنسبة للصائم. كل هذه الامور يسأل عنها الناس لعل لكم كلمة توجيهها حول حول جميعا جزاكم الله خيرا. اما غسيل الكلى فلا شك انه يفطر الصائم. لما يصاحبه من ادخال مواد وادوية الى الجسم ومياه - 00:07:03

الطبية تدخل الى الجسم ويخرج منه مواد غسيل الكلى يفطر الصائم ويحتاج اليه الصائم فانه يعتبر مفطرا بمرض ويقضي ما غسل فيه نهار رمضان يقضيه من ايام اخر والحمد لله وهو معذور فيه الغسيل اثناء رمضان بحاجته - 00:07:23

وضرورة الى ذلك لكن يقضي هذا اليوم وان قضية قضية نعم ادخال الدم الى المريض السائل اسعافه بالدم فهذا يفطره لانه بمثابة الاكل والشرب لان الدم مغذي يغذي الجسم والشرب فاذا اسعف بدم فان - 00:07:43

لذلك يفسد صيامه وعليه القضاء وهو معذور بسبب المرض الذي اضطره الى ذلك. واما سحب الدم من اما سحب الدم هو الصائم اذا كان كثيرا فانه يبطل الصيام لانه مثل الحجامة والحجامة ثبت في الحديث الصحيح - 00:08:03

لا تفطر الصائم وهي سحب للدم فاذا كان يسحب من الصائم دم كثير بالتبرع به او لاسعاف مريض فانه بذلك صيامه ولكن يكون معذورا ولا اثم عليه لانه فعل هذا للضرورة لكن عليه القضاء. لان هذا لانقاذ لانقاذ معصوم - 00:08:23

ما لك فيجوز له ذلك لكن يقضي هذا اليوم. واما فحل الدم يسير للتحليل. نعم. كالنقطة او النقطتين فهذا لا يضر ان شاء الله. واما اذا كان الانسان متعلما من ظرسه فانه يخلعه وهو صائم ولا حرج عليه. والدم الذي يخرج من اثناء الخلع ينفذه يلفظه - 00:08:43

ولا يتركه شيئا يذهب الى جوفه وهو مختار قادم فان ذهبوا تسرب شيء بغير اختيار فلا حرج عليه في ذلك فله ان يخلع تا هو يعني الضرورة طيبة ولان الفم في حكم الظاهر واما معجون الاسنان فلا بأس باستعماله الى الصائم لكن بشرط ان لا يذهب الى - 00:09:03

حلقة منه شيء بل يتخلص منه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بالنسبة للمريض الاعصاب او المصاب امراض نفسية كالاكتئاب والاعصاب وما اشبه ذلك. اه ما القول في حاله جزاكم الله خيرا. ويحتاج الى دواء؟ قصدك اذا احتاج الى دواء؟ نعم - [00:09:23](#)

اذا احتاج الى دواء فلا بأس ان يتناول الدواء ويقضي هذا اليوم. يعني يعتبر من المرضى المريض له الافطار في نهار رمضان. لا يأخذ الدواء الايام الاخرى مما يقال عن اه هذا المرض الاخير شيخ صالح ان الانسان اذا امتنع عن المأكّل والمشرب ان حالته - [00:09:43](#)

تزداد سوءا. هل لكم من تؤذيكم؟ فانه يعتبر مريضا. طيب. يعتبر مريضا. طيب ويشرب حتى اعود اليه حياته. نعم. وعقله. نعم.

ويقضي بالايام لانه مريض والمريض يباح له الافطار. جزاكم - [00:10:03](#)

انه خير واحسن اليكم. يقول هذا المجتمع فيما يخص نية الصوم في رمضان. هل تكفي النية للشهر كله؟ ام لابد من النية في كل ليلة لابد من الامرين النية العامة من دخول شهر رمضان والنية اليومية بان ينوي في كل سحر انه يصوم هذا اليوم - [00:10:23](#)

من النوم والتسحر هذا يدل على النية هذا يدل على النية طيب اذا قام يتسحر نعم واستعد للصيام فهذا دليل على النية نعم جزاكم الله خيرا. هل التلطف بالنية جائز؟ كان اقول نويت صيام ايام غد من شهر رمضان ايمانا واحتسابا لوجه الله - [00:10:43](#)

واذا نوى من الليل يصوم غدا وغلب عليه النوم ولم يتيقظ من السحور فان صيامه صحيح لان النية موجودة والامساس ان المفطرات موجود. فاذا اصبح ولم يتسحر وهو ناو للصيام فانه يجب صومه والحمد لله. نعم. التلطف بالنية - [00:11:03](#)

اما التلطف بالنية فانه حرام. هم. لانه بدعة. ويكفي النية بالقلب. لان النية من اعمال القلوب ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تلفظ بالنية في بداية العبادة والصلاة ولا الصيام ولا الطواف ولا غير ذلك من العبادات. النية محلها القلب والتلفظ - [00:11:23](#)

بها بدعة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم من افطر يوما من ايام رمضان حمدا للشهوة. ثم ندم على ما زالت ماذا عليه؟

علما بانه لا يستطيع اغتياله شهرين متتاليين؟ وهل له ان يتصدق مكان الاطعام كلما استطاع بذلك؟ جزاكم الله - [00:11:43](#)

له خيرا؟ وهل لا بد من الاطعام او تكفي النقود بنية الكفارة؟ لا يفطر في نهار رمضان من غير عوض متعمدا اي كان يختاره الاكل والشرب او ما هو يكفي منه ان يتوب الى الله عز وجل وان يقضي هذا اليوم الذي افطره. فليس عليه كفارة. اما اذا كان افطاره للجناء

- [00:12:03](#)

عليه القضاء وعليه التوبة وعليه كفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فان انه يطعم ستين مسكينا. على هذا الترتيب لا ينتقل الى خصلة الا بعد عجزه عن الخصلة التي قبلها. واما اخراج النقود للكفارة فانه - [00:12:23](#)

لان الله جل وعلا نص على الاطعام. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول اذا صلى المرء تحية المسجد ثم خرج من المسجد لتجديد الوضوء وعاد الى المسجد. هل يلزمه تحية المسجد مرة اخرى؟ لا يلزمه ذلك. تحية المسجد ليست بلا زنا. الحمد لله. وانما هي سنة مؤكدة

وليست - [00:12:43](#)

حتى اذا اداها الانسان وخرج لحاجة ثم عاد الى المسجد فانه لا يعيد صلاة التحية. نعم. تكفي الاولى. ما شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل للانسان ان يدعو دعاء الاستخارة بعد ما انتهى من السنن الرواتب او بعد صلاة الضحى او تحية المسجد -

[00:13:03](#)

والاستخارة له صلاة خاصة صل ركعتين من غير الفريضة ثم يدعو بعدهما بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يأتي به بعد غير صلاة الاستخارة. لا يأتي به بعد النوافل الاخرى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعود في هذه الحلقة الى - [00:13:23](#)

رسالة مستمعة من الامارات العربية المتحدة. عرضنا جزءا من اثيلتها في حلقة مضت. وفي هذا اللقاء بقي لها جمع من الاسئلة احدها تقول وفيه هل يسمى لي رفع يدي للدعاء بعد التشهد وقبل السلام للدعاء؟ ام ان ذلك المخل بالصلاة اذا رفعت يدي سواء كان -

[00:13:43](#)

او سنة الدعاء في التشهد الاخير بدعة لا يجوز رفع الليل بل يدعو بعد التشهد وبعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بما ورد ولا يرفع يديه. نعم. جزاكم الله خيرا. هل يسمى للانسان قراءة سورة الفاتحة قبل البدء بالدعاء؟ وهل هذا - [00:14:03](#)

قريبا عن الرفوز. واذا لم يكن وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهل من ما نان في زكرها خاصة وانها وردت في اول القرآن.

المشروع في الدعاء ان يبدأ بالحمد لله. وان يختتمه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. سواء اتى بلفظ الفاتحة او - [00:14:23](#) وغير ذلك. فاذا قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. ثم دعا لمن تيسر فقد اتى الحمد والثنى على الله في بداية دعائه. واذا اتى بلفظ اخر كان يقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم يدعو كذلك. المهم انه يبدأ - [00:14:43](#)

الدعاء بالحمد ونختتمه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من اداب الدعاء. نعم. بعد صلاة الوتر اقول سبح قدوه رب ملائكتي والروح ثلاث مرات والمرة الثالثة اقولها بصوت مرتفع هل هذا صحيح ام بدعة؟ الذي ورد انه اذا سلم الرياء الى - [00:15:03](#) يقول سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ثلاث مرات والثالثة يمدّها فيقول سبحان الملك القدوس نعم جزاكم الله خيرا اثناء قراءة القرآن تمر علي آيات تحوي على الادعية مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:15:23](#) وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. انا اقرر مثل هذا الدعاء ثلاث مرات سواء كانت القراءة في الصلاة او الورد اليومي او في ذلك شيء الصلاة فلا تكرر الايات وانما يقف ويسأل الله عز وجل عند اية الرحمة ويقف ويستعيز عند اية العذاب وهذا - [00:15:43](#) غير الفريضة النافلة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة من مدينتي الصناعية وباعثتها احدى المجتمعات تقول اختكم ام عبد الباري. ام عبد الباري لها جمع من الاسئلة في احدها تقول ورد في حديث السبعين الف الذين يدخلوا النار الجنة بغير - [00:16:03](#)

بحساب ان من صفاتهم انهم لا يلقون فقد تركوا الرقية بشدة توكلهم على الله وسؤالي هل يدخل في ذلك ترك العبادة اطباء؟ وهل اذا ترك الانسان العلاج عند الطبيب توكلنا على الله افضل؟ ام طلب العلاج اخذا بالاسباب مع التوكل مع - [00:16:23](#) مع التوكل والعلم واليقين بان الشفاء من الله سبحانه وتعالى. نهض الحديث في الرواية الصحيحة ليس هكذا. هم الذين لا يقولون بل الرواية الصحيحة الذين لا يسترقون نسيب يعني لا يطلبون الرقية من غيرهم. لان هذا فيه حاجة - [00:16:43](#) الى الناس وذل المسألة للناس. اما لا يرقون هذا غير صحيح. فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى ورقى عن الصلاة من سلام. هذا هو اللفظ الواجب ان لا يسترقون يعني لا يطلبون من غيرهم لما في ذلك من سؤال الغير ولما فيه من الحاجة الى الناس فهم يتركون سؤال الناس تعففا وتوكلا - [00:17:03](#) على الله سبحانه وتعالى. واما الرقية في حد ذاتها فهي مشروعة وهي سبب من الاسباب الطيبة النافعة باذن الله. وليس معنى التوكل على الله بل المشروع الامران الاخذ بالاسباب النافعة مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. فترك الاسباب هذا غير مشروع وهو - [00:17:23](#)

آ نقص في التوحيد والاعتماد على الاسباب شرك. هم. الاعتماد عليها شرك. هم. الاعتماد على الاسباب وترك التوكل هذا الشيء. وآ التوكل وترك اسباب هذا الوقت في الشرع. الواجب الجمع بين الامرين الاخذ بالاسباب النافعة مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:17:43](#) ليكن بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية السورية والمجتمع عام كافية صاحبة الرسالة. تقول عن نفسها امرأة في الثامن عشر من عمري تزوجت رجلا في الخامسة والعشرين من عمره ولا اعرف كيف تم هذا الزواج ولكن والحمد - [00:18:03](#) بعد الزوال اصبحت احبه واتمنى له كل خير. الا ان له زوجة غيري حيث لا حث عليه انه قال لها وهو غضبان انتصار. ثم ردها لعصمته في اليوم التالي. وبعد فترة من الزمن تخاصم وتهاوش وغضب - [00:18:23](#) ثم حلفت وقالت انك تحرم علي بالحرام. ومرة اخرى قالت له تحرم علي كما حرم علي اخي. ومرة اخرى قالت حج الله بيني وبينه ثم هجرها شهرين متتاليين متتاليون ثم عاد اليها ولا ادري هل يحلان - [00:18:43](#) بعد ما حصل علما بانني اخاف الله واصلي والحمد لله واصوم منذ زمن ولكن تغلب علي جهودي جزاكم الله خيرا ولا اريد ان يتضايق مني هذا الرجل ولا زوجته تبكي. اذا كان كما ذكرت انه طلق - [00:19:03](#) زوجته ثلاث تطبيقات متفرقات كلها تحرم عليه وتزيد منه ايمونة كبرى ولا رجعة له عليها. اما بعد ان تتزوج زواج روضة ويطلقها بعد

ان يطلأها يطلقها راغبا عنها فاما تحل له بعقد جديد والنكاح - 00:19:23

انا كان كما ذكرت انه طلقها ثلاث تطبيقات متفرقات فانها لا تحل له وليس له عليها رجاء وبالتالي لا يكون هو عليها عليه تحريمات ولا لانها غير زوجة له. فعلى كل حال هذه المسألة فيها ايهاب او انكباس نعم. على هذا - 00:19:43

يجب ان يتقي الله وان يراجع اهل العلم ويسأل اهل العلم ان حصل منه ولا يبقى على هذه الحالة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تحبيكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان

يتجدد اللقاء وان - 00:20:03

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء لعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعين الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على امام

البرنامج. المملكة - 00:20:23

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نورا على الدرس مرة اخرى - 00:20:43